

## دبي للسيليكون» تبحث تأثير «كورونا» في التجارة الإلكترونية»



### دبي: «الخليج»

استعرضت «سلطة واحة دبي للسيليكون» تأثير جائحة «كورونا المستجد» على التجارة الإلكترونية خلال النسخة الـ38 من منتدى مركز دبي التكنولوجي لريادة الأعمال «ديتك» الافتراضي، والذي تم تنظيمه بالتعاون مع «مجلة رواد الأعمال العربية» تحت عنوان: «واقع التجزئة عام 2020: من البيع التقليدي إلى الإنترنت». وقال هانس هنريك كريستنسن، نائب رئيس مركز دبي التكنولوجي لريادة الأعمال «ديتك» خلال كلمته الافتتاحية: كان عام 2020 حاسماً لقطاع التجارة الإلكترونية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا؛ حيث أصبح على تجار التجزئة الانتقال من الاعتماد على منافذ البيع التقليدية والتحول إلى المنصات الإلكترونية وحلول التوصيل، وهو ما كشف عن رؤى واعدة تعتمد على البيانات وترسم استراتيجيات أعمال جديدة ومختلفة.

وأشار إدوارد صباغ، المدير العام لشركة «فارفيتش» الشرق الأوسط، إلى أن العديد من التغييرات أثرت في التجارة الإلكترونية؛ حيث أعادت العلامات التجارية تقييم سلسلة التوريد بأكملها، وتطرق إلى التحول الكبير الذي شهده القطاع من التجارة التقليدية إلى الإلكترونية باعتباره التغيير الرئيسي الذي أعاد صياغة تجارة التجزئة.

وأضاف صباغ: أظهرت الأبحاث التي أجريت عام 2019، أن متاجر التجزئة التقليدية تمثل 88% من مبيعات التجزئة الفاخرة على مستوى العالم، بينما تمثل المبيعات عبر الإنترنت النسبة المتبقية أي 12%، فيما يقدر نمو المبيعات عبر الإنترنت بـ 25% بحلول عام 2025، لكن بعد الجائحة تمت مراجعة هذه التقديرات؛ حيث من المتوقع أن تنمو المبيعات عبر الإنترنت إلى 30% بحلول عام 2025.

واعتبر صباغ أن نمو المبيعات عبر الإنترنت هو المحفز الأساسي لنمو القطاع بأكمله، مقارنة بالمبيعات التقليدية، وبالتالي، فليس من المستغرب النمو الذي شهدته التجارة الإلكترونية خلال جائحة كورونا، لكنه كان مفاجئاً وسريعاً وفي عام 2020، تشير التقديرات إلى أن المبيعات عبر الإنترنت لقطاع السلع الفاخرة الشخصية قد نمت 23%، أي بنسبة الضعفين تقريباً عن العام الماضي.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2026